نحو واعلامهوا وعلامكوا الانك لو ابقيت الالف لاوهم الاضافة الي كاف المخاطب
وها الغايبة والمثني ولك الحاق زيادة الها بعد الف الندبة او بدلها وقفا
نحو وازيداه واعلامكية واغلامكموه لان الغرض مد الصوت والتطويل وانهم كلامه
الها الا تزاد وصلا نعم تزاد فيه ضرورة مضمومة ومكسورة ومن ذلك قوله
الايا عمرو واعمراه وعمرو بن الزبيرياه واجاز الفرا اثباتها في الوصل بالوجهين
ولما فرغ من المفعول به وما يتعلق به شرع يتكلم علي المفعول الثاني وهو
المفعول المطلق اي الذي يصدق علي اسم مفعول من غير تقييد ومن ثم
قدمه الزمخشري وابن الحاجب علي المفعول به بخلاف بقية المفاعيل اذ
صدق المفعولية عليها مقيد بالاداة وهو المصدر الفضلة اي المستغني
عنه المسلط عليه عامل ينصبه من مادة لفظه وذلك كضربت ضربا
او عامل من معناه بان وافقه في المعني ولم يكن من مادته وذلك كقعدت
جلوسا الا تري انهما متحدان في المعني دون مادته فخرج بالفضلة العمدة نحو
قيامك قيام حسن وجد جده وما بعدها نحو سمعت حديثك وقمت اجلالا لك
وانتصاب المصدر المرادف بالفعل المذكور هو مذهب المازني والمنقول
عن الجمهور ان ناصبه فعل من لفظه مقدر ثم المفعول المطلق ثلاثة اقسام
مؤكد لعامله ان كان مصدرا والا فللمصدر المفهوم منه نحو ضربت ضربا
والدقاقات صفا ولنت مطلوبا للطلبا وهذا لا يجوز تثنيته ولا جمعه
باتفاق لانه بمثابة تكرير الفعل ولانه اسم جنس يحتمل للقليل والكثير ومبين
لنوع بان دل علي هيئة صدور الفعل اما باسم خاص نحو رجع القهقري او
باضافة كضربت ضرب الامير او بوصف كضربت ضربا اليما او بلام العهد
كضربت الضرب اي الذي تعرفه وسمي المختص ويجوز تثنيته وجمعه ان ختم
بتا الوحدة كضربة وظاهر كلام سيبويه المنع واختاره الشلوبين ومبين لعدد

عامله

عامله بان دل علي مرات صدور الفعل كضربت ضربتين وضربات وهذا جايز
تثنيته وجمعه باتفاق وادرجه ابن مالك في التسهيل في المختص وجعل المفعول
المطلق قسمين مبهما ومختصا فعلي هذا المختص قسمان معدود وغير معدود وناصبه
اما فعله او وصفه كامرا او مصدر مثله عجبت من ضربك ضربا شديدا او شرط
الفعل المتصرف والتام والوصف الدلالة علي الحدث وقد يحذف ناصب
غير المؤكد جوازا لقرينة حالية او مقالية كقولك للقادم او لمن قال ما قدم
خير مقدم اي قدمت ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وحمدا وشكرا
وقياسا في مواضع نحو فاما منا بعد واما فدا وانت سيرا سيرا وما انت الا
سيرا وهذا ابني حقا وله علي الف عرفا واكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا
او هو اسم الحدث الجاري علي الفعل وليس علما وقد ينفك عن المصدرية
الي ما هو جار مجراها لان المصدر يكون غير مفعول مطلق فبينهما عموم من
وجه كما يفهم من التعريف مع قوله وقد ينوب عنه اي عن المصدر غيره
فينتصب علي انه مفعول مطلق لما فيه من الدلالة علي المصدر ومما ناب عن المبين
اسم الالة كضربته سوطا اي ضربا بسوط فحذف الجار والمصدر واقيم ما بعده
مقامه واسم العدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي جلدا ثمانين جلدة فحذف
المصدر واقيم العدد مقامه ومما ناب عن المبين للنوع ما دل علي كليته او بعضيته
مضافا للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل اي ميلا كل الميل ولو تقول علينا بعض الا
قاويل ومما ناب عن المؤكد ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل
غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه
تبتيلا وجعل في الاوضح مما ناب عنه ما رادفه نحو احببته مقة وفرحت
جذلا ومما ينوب عنه صفته كرغدا في قوله تعالى

Copyright © King Saud University